

لسان العرب

(فَخْ) الفَخُّ المصْدَرَةُ التي يصاد بها معروف وقيل هو معرَّب من كلام العجم والجمع فُخُوح وفُخَاخ قال أَبو منصور والعرب تسمي الفَخَّ الطَّرَقَ قال الفراء الحَصْبُ سرعة أَخَذَ الطَّرَقَ الرَّهْدَنَ قال والطرق الفخ والفَخَّة والفَخُّ في النوم دون الغطيط تقول سمعت له فَخِخًا وفي حديث صلاة الليل أَنه نام حتى سمعت فَخِخَه أَي غطيته وقيل الفَخَّةُ والفَخُّ أَن ينام الرجل وينفخ في نومه وفَخَّ النَّائمُ يَفْخُ واسم هذه النومة الفَخَّةُ وفي حديث علي B أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِزَخَّةٌ يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ أَي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وقال أَبو العباس في قوله ثم ينام الفخة قال ابن الأعرابي الفخة أَن ينام على قفاه وينفخ من الشبع وفي حديث بلال أَلا ليت شعري هل أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْ خَرُّ وَجَلِيلٌ ؟